106596 ـ الرمل بين العلمين في السعي يكون في الأشواط كلها

السؤال

الرمل في السعي يكون في الذهاب إلى المروة، وهل يكون في الرجوع إلى الصفا أيضاً؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم ، يكون السعي الشديد بين العَلَمين في أشواط السعي كلها ، من الصفا إلى المروة ، ومن المروة إلى الصفا .
قال ابن قدامة في "المغني" (10/236) وهو يذكر صفة السعي بين الصفا والمروة:
"وهو أن ينزل من الصفا , فيمشي حتى يحاذي العَلَم ، وهو الميل الأخضر المعلق في ركن المسجد , فإذا كان منه نحوا من ستة أذرع , سعى سعيا شديدا , حتى يحاذي العلم الآخر , ثم يترك السعي , ويمشي حتى يأتي المروة , فيستقبل القبلة , ويدعو بمثل دعائه على الصفا . . . ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه , ويسعى في موضع سعيه" انتهى باختصار .
وسئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء عن ذلك ، فقالوا :
"نعم ، يكون في الذهاب من المروة إلى الصفا، كما هو في الذهاب من الصفا إلى المروة؛ لفعله عليه الصلاة والسلام الثابت في الأحاديث الصحيحة.
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم" انتهى .
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ، الشيخ عبد الله بن قعود .
"فتاوى اللجنة الدائمة" (11/258) .